احضر بضم الهمزة مبني للمفعول يقال حضر كنصر وعلم حضورا
وحضارة ضد غاب واحضره اياه كذا في القاموس وقوله من سبا
متعلق باحضر وسبا بلدة بلقيس في اقصى اليمن وقوله له اي لسليمان
عليه السلام وقوله عرش نائب فاعل احضر وهو سرير الملك
وقوله بلقيس بالكسر ملكة سبا وقوله بغير مشقة متعلق باحضر
والمشقة من شق عليه الامر شقا ومشقة صعب كذا في القاموس
وذلك كان من سليمان عليه السلام او من وزيره آصف ابن
برخيا ابن خالته وكان يحفظ الاسم الاعظم وهو الاشبه لمقام الجمع
المذكور وذهب الى الاول الفخر الرازي في تفسيره قال الذي عنده
علم من الكتاب هو سليمان عليه السلام وقد قال للعفريت انا آتيك
به قبل ان يرتد اليك طرفك لما قال له العفريت انا آتيك به قبل ان تقوم
من مقامك وقال غيره ان القائل آصف ببركة سليمان وهي كرامة لآصف
وهي معجزة لسليمان عليه السلام ::

واخمد ابراهيم نار عدوه :: ومن نوره عادت له وهي جنة
ولما دعا الاطيار من كل شاهق :: وقد ذبحت جاءته غير عصية

واخمد من خمدت النار تخمد خمودا اسكن لهبها ولم يطفأ جمرها
وهمدت اذا طفئ جمرها واخمدتها انا كذا في الصحاح وقوله ابراهيم
هو فاعل اخمد وهو نبي الله وخليل الله عليه السلام وقوله نار مفعول
اخمد وقوله عدوه اي عدو ابراهيم عليه السلام وهو النمرود بضم النون
من الجبابرة كذا في القاموس وقوله ومن نوره اي نور ابراهيم
عليه السلام وهي حالة جنة باعتبار ما في المذكور واعاد الجار ومتعلق
بعادت وقدم المتعلق للحصر كالامثل عنه وهو قول نبينا عليه الصلاة
والسلام في دعائه كما ورد في الحديث اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري

نورا

نورا الى ان قال واجعل لي نورا واجعلني نورا وقال تعالى افمن
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين وقال تعالى او من كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها وهذا الكلام اشارة الى مقام الجمع الرباني المذكور هنا وقوله
عادت اي النار المذكورة جنة اي رجعت عن طبعها الاصلي وهو الاحراق
بغلبة نوره عليها واقبلت بحالتها الى ضدها وقوله له اي لابراهيم عليه
السلام وقوله وهي جنة قال في القاموس الروض جمع روضة وهي
مستنقع الماء لاستراضة الماء فيها والمراد هنا البهجة المشتمل على الماء والثمار
والازهار وما الطف قول الشيخ الاكبر قدس الله سره في الاشارة الى ذلك
يا بي تمر بين غر الدبيب :: من تخفى بين اضلعي في امان
ما عليه من نارها فهو نور :: وكذا النور تخمد النيران ::
وقوله ولما دعا اي نادى ابراهيم عليه السلام وقوله الاطيار جمع طير
وهي الاربعة التي قال الله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
اي املهن وضمهن اليك وهي الطاووس والديك والغراب
والحمامة وبعضهم ذكر النسر بدل الحمامة ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن اي قل لهن تعالين باذن الله اي بامره الذي انت
قائم به وكل شيء قائم به ايضا عندك في مقام الجمع المذكور ياتينك
سعيا ساعيات مسرعات طيرانا او مشيا وذلك ان امر بان يذبحها
وينتف ريشها ويقطعها ويمسك رؤوسها ويخلط سائر اجزائها ويوزعها
على الجبال ثم يناديهن ففعل ذلك فجعل كل جزء يطير الى الآخر حتى صارت
جثثا ثم اقبلن فانضممن الى رؤوسهن ذكره البيضاوي وقوله
من كل شاهق اي جبل عال قال في القاموس الشاهق المرتفع من الجبال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)